أدت إسهامات مجموعة من العلوم مثل: علم الاجتماع وعلم النفس، وعلوم اللغة والعلوم الطبيعية والرياضيات، إلى تطوير مفهوم وتعريف الاتصال الرقمي، وتنوعت هذه التعريفات، فمنها ما قدم على قدمة هذا النمط من الاتصال من وسائل تقنية، مثل مواقع الـــ WEBSIT، ومنها ما ركّز على المهارة الفردية للمستخدم في إنتاج، توصيل واستقبال، وإرسال الرسائل الرقمية، دون التركيز على الأبعاد الاجتماعية والإنسانية لهذا النمط من. ومنها ما حاول أن يحدد أنواع التقنيات المستخدمة، بالإضافة، إلى التركيز على أهداف هذا الاتصال، وعلى النتائج الناجمة عنه، وإنطلاقا من كل التعريفات، التي حاول الباحثون أن يصفوا بها الاتصال الرقمي فإننا نصل إلى التعريف التالي:

1. **مفهوم الاتصال الرقمي:** هو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النُظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.

2. **محددات تعريف الاتصال الرقمي:**

- الاتصال الرقمي عملية لا تتم بين أطراف عملية الاتصال فقط، وإنما ضمن بيئة وسياق اجتماعي واتصالي معين بل يُضاف عليه أنه عملية بين عناصر النُظم الرقمية التي تدُل على استمرار الاتصال وتطوره.
- على الرغم من الحديث عن مفهوم العزلة Isolationفي عملية الاتصال الرقمي لكن البعد الاجتماعي واضح في هذه العملية فهناك اتصال ثُنائي وجمعي، وهذا النمط من الاتصال يدعم القيم الاجتماعية السائدة ومنع الرقابة على الآراء والأفكار مما يؤدي إلى مُشاركة أكبر في العمليات الديمقراطية، هذا بالإضافة إلى الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها الأنترنت في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد ومجالات التنمية البشرية.
- مهما كان مستوى الاتصال الرقمي (ثُنائي أو جمعي) هو اتصال عن بُعد، وكل التقنيات المستخدمة في الاتصال تُستخدم في الاتصال بين الأفراد، لكنه ليس اتصالا مواجِهًا (اتصال شخصي).

- رغم أنه اتصال عن بُعد لكن المستِحدثات الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهي أو الجماهيري وجود أجهزة الترميز في عملية الإرسال والاستقبال (مودم)، ويُعتبر الكمبيوتر هو جهاز الإرسال والاستقبال.
- ضرورة توافر الكمبيوترية لأطراف الاتصال الرقمي نظرًا لمُتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات ومُعاجات مكتوبة لتحريرها أو إرسالها واستقبالها.
- يتّسم الاتصال الرقمي بأن القائم بالاتصال معروفا في المواقع المختلفة للمعلومات والمعرف التي يستخدمها إذا تم استخدام البريد الإلكتروني أو الحوار والمحادثة ومجموعات الأخبار أو قوائم البريد.

- عملية الاتصال الرقمي هادفة وأطراف عملية الاتصال واعية بمتطلبات الاتصال الرقمي وخصائصه، لذلك فإن لدى هؤلاء المستخدمين أهداف ووظائف يسعون لتحقيقها، وهذه الأهداف تتفق بمجملها مع أهداف الاتصال الإنساني ولكنها تختلف في ترتيبها.

3. خصائص الاتصال الرقمي:

1.3 التنوع: أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى إرتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل العملية الاتصال بما يتفق من حاجاته ودوفعه، ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي بـــ:تنوع أشكال الاتصال عبر الكمبيوتر: اتصال صوتي، بريد إلكتروني، جماعات النقاشات، المؤتمرات عن بُعد، الاتصال بمواقع الإلكترونية ومواقع محاطات الـــ TV.

التنوع في المحتوى سواءً في وظائف هذا المحتوى أو مجالاته: التنوع في إمتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص.

2.3 التكامل: تُتيح عملية الاتصال الرقمي (عبر شبكات الاتصال) مختلف الاتصال وأشكاله، مما يوفر للمستخدم ما راه مطلوبا من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، لأن هذا النظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب مُتكامل.

3.3 الفردية والتجزئة: يُحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والإختيار والاستخدام وتقيّيم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذبك يرفع من شأن الفردية. كما يؤكد الاتصال الرقمي على سرية الاتصال وخصوصيته، وعلى تحكُّم أطراف الاتصال في عملية الاتصال والتحكّم الذاتي مع مُراعاة حقوق الملكية الفكرية، وبذلك يتوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال.

4.3 تجاوز الحدود الثقافية: توفر إمكانية الاتصال الرقمي وقلّة تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجُغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير من الدول غلى إنشاء طرائق المعلومات السريعة Informations Super Highway، إلاّ تعبيرا عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي العالمي، وتدعيما للوظائف العديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية.